دنيا الأطفال

2

عصفور ذكي



المؤسسة العربية الحديثة

Scanned by CamScanner

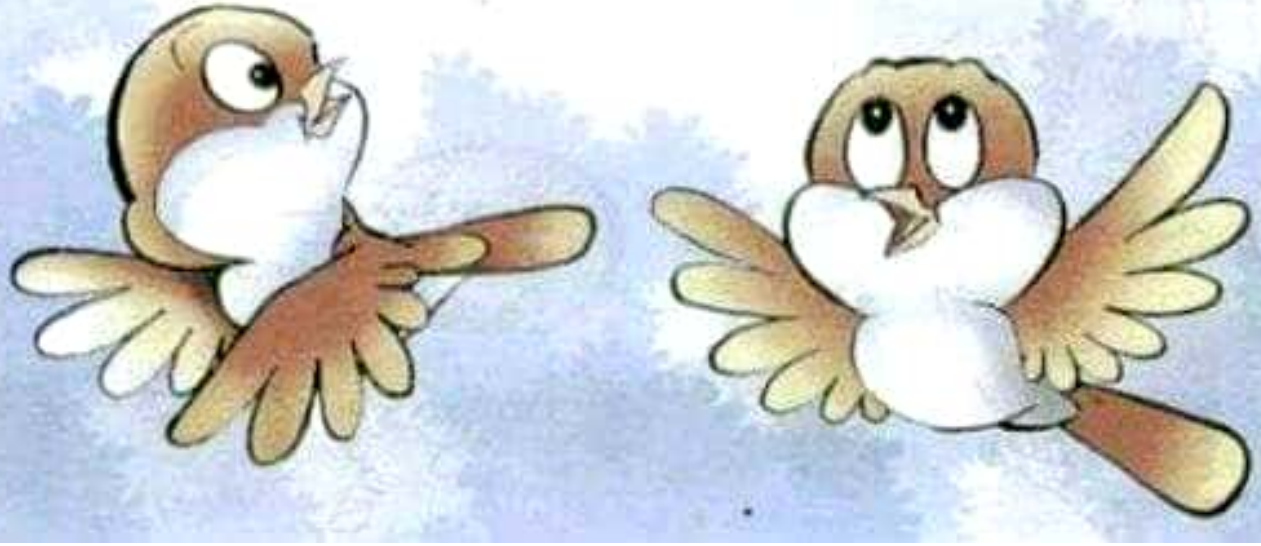


فَوْقَ الشَّجَرَةِ عُشٌّ ..

وَفِي الْعُشِّ عُصْفُورٌ صَغِيرٌ ..

أَبُوهُ وَأُمُّهُ طَارَا وَابْتَعَدَا ، لِيُحْضِرَا لَهُ

بَعْضَ الْحُبُوبِ اللَّذِيذَةِ !



Scanned by CamScanner



أَطَلَّ الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ عَلَى الْحَدِيقَةِ ،
فَرَأَى كَلْبًا ضَخْمًا مَرْبُوطًا بِسِلْسِلَة !
خَافَ الْعُصْفُورُ فَاهْتَزَّ ..
سَقَطَ الْعُصْفُورُ أَمَامَ الْكَلْب !



Scanned by CamScanner

مَاذَا يَفْعَلُ الْعُصْفُور ؟

الصَّغِيرُ لَمْ يَتَعَلَّم الطَّيَرَانَ بَعْدُ ، فَمَاذَا يَفْعَل ؟

جَرَى الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ بَعِيدًا عَنِ الْكَلْبِ ،
وَالسِّلْسِلَةُ شَدَّتِ الْكَلْبَ فَلَمَ يَلْحَقْه !



Scanned by CamScanner

مَاهَذَا أَيْضًا ؟ قِطٌّ أَسْوَد ؟!

مَاذَا يَفْعَلُ الْعُصْفُورُ الصَّغيرُ الآن ؟

الْكَلْبُ وَرَاءَهُ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَه ..

الْقِطُّ أَمَامَهُ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَه ..

وَأُمُّهُ وَأَبُوهُ غَائِبَانِ !



Scanned by CamScanner

فَكَّرَ الْعُصْفُورُ بِسُرْعَة ..

وَبِسُرْعَةٍ رَجَعَ يَجْرِى نَحْوَ الْكَلْبِ ، فَتَبِعَهُ الْقِطُّ خُطْوَاتٍ قَلِيلَةً..

ثُمَّ وَقَفَ الْعُصْفُورُ .. وَوَقَفَ الْقِطُّ !

وَقَفَ الْعُصْفُورُ فِى مَكَانِهِ ، لاَ يَصِلُ إِلَيْهِ الْكَلْبُ وَلاَ الْقِط ..



Scanned by CamScanner

لِمَاذا ؟

لأَنَّ السلْسِلَةَ كَانَتْ تَمْنَعُ الْكَلْبَ مِنَ التَّقَدُّم ..

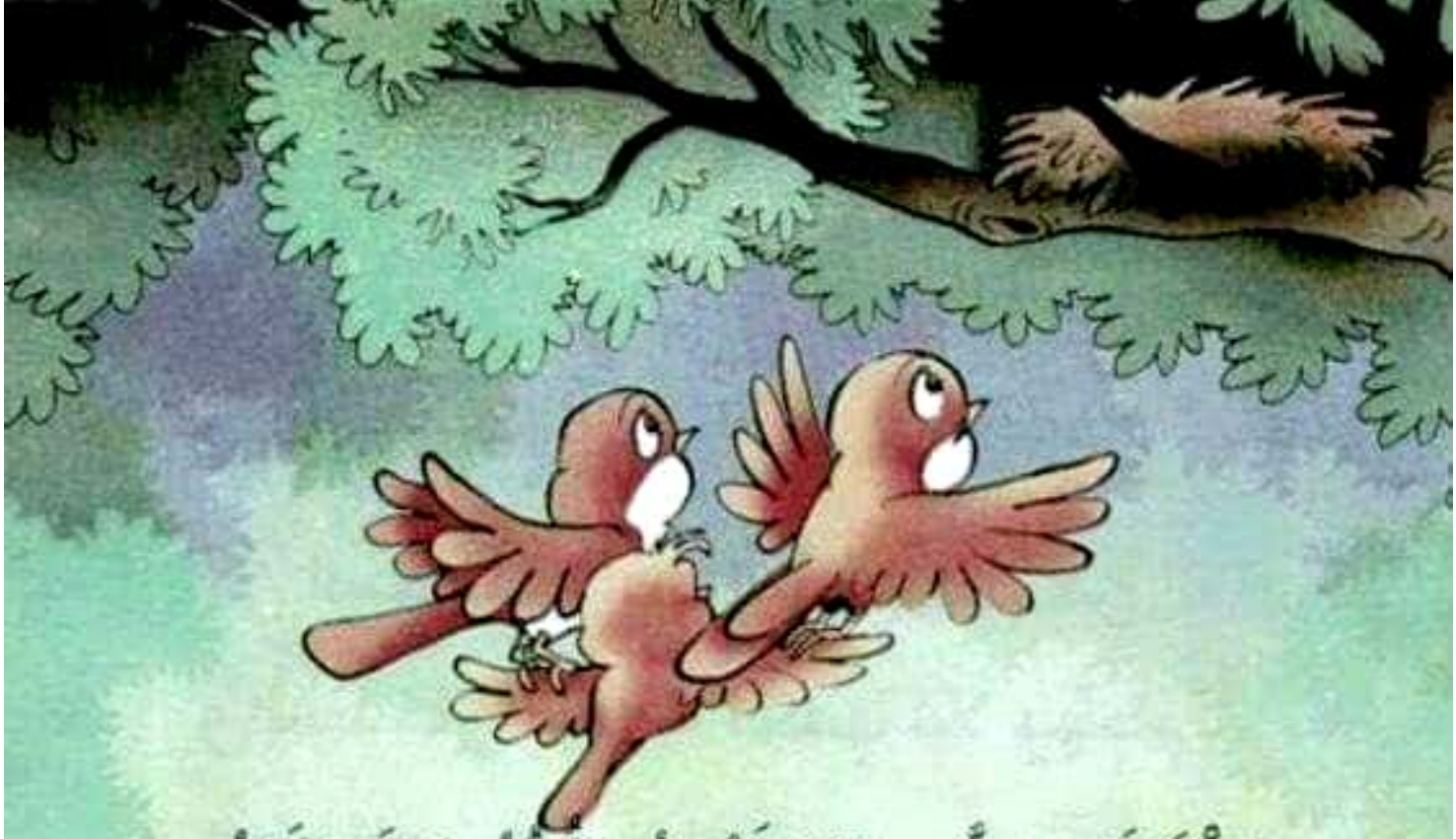
وَالْقِطُّ كَانَ يَخَافُ الْكَلْبَ فَلاَ يَهْجُم ..

الْعُصْفُورُ كَانَ خَائِفًا ..

لَكِنَّهُ وَقَفَ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالْقِطِّ لاَ يَتَحَرَّك ..



Scanned by CamScanner



انْتَظَرَ حَتَّى عَادَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَخَطِفَاهُ ،
وَطَارَا بِهِ إِلَى الْعُشّ !
هَذَا الْعُصْفُورُ ذَكِيٌّ ..
لَوْلاَ ذَكَاؤُه .. كَانَ الْكَلْبُ أَكَل ، أَوْ كَانَ
الْقِطُّ أَكَل أَحْلَى فَطُور .. لَحْمَةَ عُصْفُور !!

تَمَّت

رقم الإيداع : ٢٨٠٧
الترقيم الدولي : ٢ - ٢٩٢ - ٢٦٦ - ٩٧٧

Scanned by CamScanner